The level of Psychological Security and its relationship to Self-Concept among a sample of adolescent students in the Sultanate of Oman: Field study

Received: 26/06/2023; **Accepted:** 27/09/2023

محمد الصوافي[1*]، جوخة الصوافية[2]

1 وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان)
2 جامعة الشرقية (سلطنة عمان)

مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في سلطنة عمان: دراسة ميدانية

الكلمات المفتاحية:
مستوى الأمن النفسي؛
مفهوم الذات؛
سلطنة عمان.

ملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في ولاية المضيبي في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف البحث استُخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس مفهوم الذات، ومقياس الأمن النفسي؛ على عينة عشوائية من 340 طالبًا وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس ولاية المضيبي للعام الدراسي 2019/2018م، واستُخدم لتحليل البيانات: الإحصاء الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى عينة المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى الأمن النفسي، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات.

Keywords:
level of Psychological Security;
Self-Concept;
Oman.

Abstract

This study aims to identify the level of Psychological Security and its relationship to Self-Concept among a sample of adolescent students in Al Mudhaibi district, Oman to achieve the research objectives, the descriptive method was used as well as pertinent instruments namely, the Self-Concept scale, and Psychometric Security scale. Random sampling procedure was employed and 340 male and female students from adolescent students in schools in the state of Al Mudhaibi schools from the academic year 2018/2019. Descriptive (means and standard deviations) procedures were used to analyze the real data. The findings showed that the prevailing the students' level of Psychological Security was just average. The results also showed that there were no significant gender differences found in the students' level of Psychological Security, and the study concluded that there is a positive correlation between the level of Psychological Security and Self-Concept.

* Corresponding author, e-mail: mn99732927@gmail.com

Doi:

© Constantine 1 University, Algeria, 2023.

I - مقدمة

تشكل مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، بل وتعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد، فهي مرحلة ينتقل فيها من الطفولة إلى النضج التي يغدو فيها الفرد واعيًا ومنتجًا في بيئته ومجتمعه، فمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة التي يصاحبها العديد من التغيرات في شتى جوانب الفرد لاسيما الجانب النفسي.

كما يعد الأمن النفسي أحد أهم الاحتياجات الأساسية اللازمة لصحة الفرد النفسية ونموه السوي، فهو أحد المطالب الرئيسة للمحافظة على بقاء النوع البشري، وهو أيضًا حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر لأجل المحافظة على شتى الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية لدى الإنسان؛ إذ يعد الامن النفسي من الحاجات ذات المستوى والرتبة العليا لدى الإنسان، ولا يتحقق هذا المستوى أو الرتبة إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا لدى الفرد.

فيندرج الأمن النفسي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي، إذ يشير (محمد وآخرون، 2021) إلى ما أكد عليه بولبي (Bowlby) من أن الصحة النفسية الإيجابية الأساس في بناء وتشكيل الأمن النفسي والطمأنينة النفسية؛ وذلك من منطلق الانفتاح على العالم، والثقة بالذات بعيدًا عن الانعزال، والوحدة النفسية بعيدًا عن الانطواء.

ولقد بيّن علماء النفس أنه عند دراسة الإنسان لا يوجد عامل أهم من الناحية النفسية من عامل الشعور بالأمن؛ لأن كل عنصر من عناصر البيئة تقريباً ينطوي على شيء من حاجة الفرد إلى الأمن، فهناك حاجة إلى الشعور بالأمن فيما يتعلق بالحصول على الطعام أو تأمين السكن أو الملبس أو غير ذلك من الحاجات الفسيولوجية، والحاجات الاجتماعية الشخصية كالحاجة إلى الحب والانتماء والتقدير (قاسم، وسلطان، 2008).

لقد أكد "ماسلو" (Maslow) على أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته التي تُؤكد أن الحاجات تتفاوت في درجة أهميتها وقوتها الدافعة للسلوك البشري، وفي درجة إلحاحها إلى الإشباع؛ لذا قام بترتيب الحاجات بشكل هرمي، فكانت الحاجات الأولية ذات الأعراض الفيسيولوجية في قاعدة الهرم، وذات تأثير في سلوك الفرد وتقبله وبقائه وحمايته، وعند إشباع مثل هذه الحاجات جزئياً أو كلياً تظهر عند الفرد مجموعة أخرى من الحاجات النفسية، وهي في المرتبة الثانية في سلم الحاجات عند "ماسلو"، وقد أطلق عليها اسم الحاجات الأمنية، ولهذا يسعى الفرد بكل وسائله للبحث في بيئته النفسية والاجتماعية لإشباع هذه الحاجات جميعاً (الشمري، 2008، 17).

ويضيف "إريكسون" (Erikson) على ما ذكره "ماسلو" أن الحاجة إلى الأمن تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن؛ فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (الشحري، 2013).

إذ تعد الذات جوهر الشخصية، كما أن محاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديد معالمها يبدأ بالتشكل تشكلاً ملحوظاً في فترة المراهقة، وتستمر كذلك طول حياته تبعاً لما قد يحل عليه أو على البيئة من حوله من تغير أو تعديل، ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته (النسور، 2004).

يعني مفهوم الذات فكرة الفرد أو صورته عن ذاته كما يبلورها هو، ويدركها في صورة المفهوم المدرك للذات أو ما يخبره الفرد عن نفسه ويعتقده فيها، وقد يكون واقعيًا مطابقًا للذات على حقيقتها؛ فيعين الفرد على حسن التوافق، وقد يكون على النقيض من ذلك فيؤدي إلى سوء التوافق، ولكنه في كلا الحالتين يعد المفهوم المدرك ثابتًا نسبيًا مسئولا عن تقرير سلوك الفرد، فالعبرة بما يدركه الفرد عن ذاته ويعتقد فيها (الظفيري، 2021).

ويحتل مفهوم الذات مركزاً مرموقاً أيضاً في نظريات الشخصية، ويعدُ من العوامل التي لها تأثير على سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، ويترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، وقد برز مفهوم الذات لدى الإنسان نتيجة الوعي بالذات، وكان من نتيجته أنْ أصبح الإنسان نفسه موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه، ونبحث في هذه العملية منظومة من الاتجاهات والتصورات نحو الذات (القاضي، 2009).

ولذا فإنه من الأهمية بمكان أن يركز هذا البحث على دراسة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات في المجتمع العماني، فلارتفاع مستوى الشعور بالأمن النفسي ومستوى مفهوم الذات لدى الأبناء دور فعّال على صحتهم النفسية ونمو شخصيتهم نمواً سليماً متوازناً.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مرحلة التعليم ما بعد الأساسي والتي تقابل المرحلة الثانوية على السلم التعليمي في بعض الدول مرحلة مركبة ذات مشكلات متعددة، ولاسيما أن الطلبة يمرون بمرحلة المراهقة؛ إذ تحدث فيها تغيرات كثيرة ومتناقضات متباينة تجعل الطالب المراهق يشعر أنه في عالم غريب قد لا يدرك له تفسيرًا يرضى عنه، فيتشتت انتباهه، ويؤثر بشكل سلبي على أداءه التحصيلي.

ومن خلال مخالطة عينة الدراسة، وهم الطلبة المراهقين في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، والجلوس لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، تبين أن هنالك كثيراً من الطلاب في هذه المرحلة لديهم بعض المشكلات مثل: النظرة المتدنية إلى الذات، وعدم الرضا عن النفس، وانخفاض الثقة في مواجهة المواقف المختلفة، والقلق من المستقبل، وغياب الأمن النفسي، ومن أسباب هذه المشكلات النفسية هي ضعف الدافعية.

وبالرجوع إلى نظرية "ماسلو" (Maslow) عن الدافعية نجد أنه يؤكد على أن الحاجة إلى الأمن والانتماء والمحبة حاجات أساسية يكون إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد، وفي المقابل يشكل عدم إشباعها مصدراً لقلقه وعدم استقراره، فيشترك كلاً من مفهوم الذات والأمن النفسي في كونهما يعملان كقوة موجهة ومحركة للسلوك؛ لذا يسعى كل مربٍّ ومعلم على أن يمتلك الابن مفهوم ذات إيجابي، وأن يكون آمناً نفسيا، ومن هنا انبثقت الفكرة الجوهرية للدراسة الحالية، في محاولة الدراسة الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء، وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين؛ وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: : **"ما العلاقة بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين بسلطنة عمان؟"**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي، ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.
2. معرفة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي، ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في العديد من النقاط لعل من أبرزها:

1. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث الحالي وهي مرحلة المراهقة، فيبصر الآباء حول مراعاة إشباع الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي لدى أبنائهم، وأهمية رفع مستوى مفهوم الذات لديهم.
2. تعد هذه الدراسة إضافة إلى ميدان البحث التربوي يمكن أن تسهم في إجراء بحوث مستقبلية أكثر عمقًا.
3. توجيه العاملين في الحقل التربوي للقواعد التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الطلبة المراهقين.
4. إن النتائج التي قد تكشف عنها الدراسة سوف تسهم بشكل ملموس في مجموعة من التوصيات البناءة والمهمة في مجال الإرشاد النفسي والأسري.
5. إمكانية إسهام نتائج البحث الحالي في تحسين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الأبناء.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1. **الحدود الموضوعية:** فهي محددة في دراسة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين بولاية المضيبي بسلطنة عمان.
2. **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على الطلبة المراهقين من ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
3. **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من السنة الدراسية 2018/ 2019م.

مفاهيم الدراسة:

الأمن النفسي (Psychological Security)

الوضع النفسي المريح للفرد المتسم بالطمأنينة والرضا والتحرر من القلق والمخاوف وبالعلاقات الاجتماعية المتزنة، الطهراوي (2007، 991).

مفهوم الذات (Self – Concept)

هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعده تعريفاً نفسياً لذاته (زهران، 2005).

الدراسات السابقة:

قام حسين (1987) بدراسة تحت عنوان: مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة) ومفهوم الذات، تم تطبيق أدوات البحث على (183) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدارس الرياض، وقام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، ففي مجال الطمأنينة الانفعالية (الأمن النفسي) تم تقسيمهم إلى مجموعة ذات مستوى عال من الأمن النفسي، ومجموعة ذات مستوى منخفض من الأمن النفسي، والمجموعة المتوسطة، أما في مجال مفهوم الذات مجموعة مفهوم الذات الموجب، ومفهوم الذات السالب، والمجموعة المتوسطة، ومن نتائج الدراسة: أن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعوراً بالأمن النفسي وأقل قلقاً من المجموعة المتوسطة، وأن المجموعة ذات الدرجة المتوسطة في مفهوم الذات أكثر شعوراً بالأمن، وأقل قلقاً من المجموعة ذات الدرجات المنخفضة في مفهوم الذات، وأن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعوراً بالأمن من مجموعة مفهوم الذات السالب.

وفي دراسة (Robert & John, 1996)، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والارتباط بالوالدين، وظهور أعراض الاكتئاب لدى الطلبة الجامعيين، والكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي في الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود علاقة بين العلاقات غير الحميمية والنقص في الشعور بالأمن النفسي، ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات، كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات أدى إلى زيادة أعراض الاكتئاب، كما يؤدي انعدام الأمن النفسي إلى انخفاض مستوى تقدير الذات.

وقام الشمري (2008) بإجراء دراسة بعنوان: العنف الموجه نحو الزوجات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي ومفهوم الذات لدى النساء المعنفات في المملكة السعودية بمحافظة حفر الباطن، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة متزوجة من كلية التربية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطالبات المتزوجات يتعرضن لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) بدرجات مختلفة؛ إذ إن درجة تعرضهن للإهمال احتلت المرتبة الأولى، ثم تلا ذلك تعرضهن للعنف الاجتماعي ثانياً، ثم النفسي وأخيراً العنف الجسدي، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن النفسي وأشكال العنف الأسري، وبينت أيضاً وجود علاقة عكسية بين مفهوم الذات وأشكال العنف الأسري، إذ إن الشعور بالأمن ومفهوم الذات يتدنى لدى المتزوجات بازدياد درجة تعرضهن لأشكال العنف الأسري من قبل أزواجهن.

وأجرت عقل (2009) دراسة بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، وتم تطبيق الدراسة على جميع مجتمع البحث نظراً لقلة المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (56) طالباً وطالبة من الطلبة المكفوفين بمحافظات غزة للعام الجامعي 2008/ 2009م، منهم (30) طالباً، و(26) طالبة، وبينت نتائج الدراسة ما يأتي: وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، وعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي أو مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وأجرى باركرو فبيان (Bacro F, 2012) دراسة بعنوان: إدراك العلاقة بين الأمن المرتبط بالأب وبين مفهوم الذات الأكاديمي و الأداء المدرسي في إتقان اللغة، التي هدفت لمعرفة العلاقة بين الأمن المرتبط بالأب وإتقان اللغة، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وأداء الطلاب في إتقان اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (122) طفلاً، وأشارت النتائج إلى أن أمن التعلق بالأب قد يعزز مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ومن ثم يشجعهم على الأداء؛ حتى يحافظوا على المستوى التحصيلي، وأن الأمن يتنبأ تنبؤاً كبيراً بمتوسط درجة الطلاب في إتقان اللغة.

وفي دراسة وتد (2016)، والتي كانت بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتيابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة، وتكونت العينة من (318) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي جاء مرتفعاً، كما كشفت عن عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمستويات الأمن النفسي وتقدير الذات والشخصية الارتيابية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أظهرت النتائج فروقاً في الأمن النفسي وتقدير الذات تعزى لأثر التحصيل، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والأمن النفسي، ووجود علاقة سلبية بين الشخصية الارتيابية والأمن النفسي وتقدير الذات.

كما هدفت دراسة الحسن والبيلي (2018) إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي وسط عينة من طلاب جامعة النيلين المدخنين، ومعرفة العلاقة الارتباطية والفروق في النوع والمستوى التعليم والعمر على عينة بلغ حجمها (100) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (62) والإناث (38)، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطلاب المدخنين، وأنه توجد فروق في الأمن النفسي تبعًا للنوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين.

أما دراسة الأمين (2019) فقد هدفت إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في منطقة المدينة المنورة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الأمن النفسي، ومقياس تنسي لمفهوم الذات، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (200) سيدة متزوجة منجبه وغير منجبه، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات السيدات المتزوجات في مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات.

وهدفت دراسة أحمد والجدوع (2020) إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي الوصفي، وتكونت العينة من (167) فردا من ذوي الإعاقة الحركية، وأشارت النتائج بأن مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات لمستوى مفهوم الذات تبعا لمتغيرات العمر والجنس ومصدر الإعاقة في الدرجة الكلية لمستوى جودة الحياة ولأبعاده بالإضافة إلى وجود فروقا ظاهرية في المتوسطات لمستوى الأمن النفسي تبعا لمتغيرات العمر والجنس ومصدر الإعاقة في الدرجة الكلية لمستوى جودة الحياة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض ومطالعة الدراسات السابقة ونتائجها والأوجه التي تناولتها، لاحظ الباحثون أن هنالك تبايناً واضحاً وفرقاً جلياً بين هذه الدراسات سواء من حيث الأهداف، أم من حيث المتغيرات التي تناولتها، أم من حيث الفئة المستهدفة بالدراسة، أم الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، أم الأساليب الإحصائية، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، وكان هذا التباين على جميع الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة: الأمن النفسي أو مفهوم الذات.

فمن خلال تتبع الدراسات التي تناولت مفهوم الذات والأمن النفسي نجد أن جميع هذه الدراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات، ولا توجد دراسة هدفت إلى دراسة أثر أحد المتغيرين على الآخر، واختلفت الدراسات في استخدام المتغيرين أو استخدام متغيرات قريبة منها مثل: تقدير الذات أو الطمأنينة النفسية.

كما أشار هذا البحث إلى بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والأمن النفسي كما في دراسة: (Robert & John, 1996)، وبعض الدراسات قد استخدمت مصطلح الطمأنينة النفسية وهو مرادف لمصلح الأمن

النفسي كما في دراسة: (حسين، 1987)، و(غراب، 2009)، وفي المقابل نجد أن دراسة (Bacro F, 2012) تناولت موضوع: إدراك العلاقة بين الأمن المرتبط بالأب وبين مفهوم الذات الأكاديمي والأداء المدرسي في إتقان اللغة.

أما من حيث النتائج فقد أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي، ففي دراسة (حسين، 1987) الذي قام بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، ومن نتائج الدراسة: أن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعوراً بالأمن النفسي، أما دراسة (عقل، 2009) قد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، وعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي أو مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أشارت نتائج دراسة الحسن والبيلي (2018) إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطلاب المدخنين، وأنه توجد فروق في الأمن النفسي تبعًا للنوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين.

أما دراسة الأمين (2019) فقد جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات السيدات المتزوجات في مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات، فيما خلصت دراسة أحمد والجدوع (2020) إلى وجود فروقا ظاهرية في المتوسطات لمستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغيرات العمر والجنس.

II- الطريقة والأدوات :

2.1. منهج الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

2.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المراهقين من طلاب وطالبات الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم ما بعد الأساسي بمدارس ولاية المضيبي والبالغ عددهم (2696) طالباً وطالبة، منهم (1267) من الذكور، و(1429) من الإناث، موزعين على (19) مدرسة، للعام الدراسي 2018/ 2019م، وخلال الفصل الدراسي الأول منه، ويوضح جدول رقم (1) مجتمع الدراسة.

جدول (1): مجتمع الدراسة

	الصف الحادي عشر			الصف الثاني عشر		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
المجموع	638	705	1343	629	724	1353
النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	%23.7	%26.1	%49.8	%23.3	%26.9	%50.2

ويرجع سبب اختيار الباحثين لمجتمع البحث الحالي، وهم الطلبة المراهقين من طلاب مرحلة التعليم ما بعد الأساسي؛ نظراً لكون مجتمع الدراسة في مرحلة عمرية يحصلون فيها على تعليم يمكنهم من فهم الاختبارات اللفظية المستخدمة في هذه الدراسة وفهم التعليمات الواردة فيها، والقدرة على الإجابة عن الأسئلة التي تطرح بها.

2.3. عينة الدراسة

أولاً: العينة الاستطلاعية

وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة من المراهقين من طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر، بواقع (15) طالباً و(15) طالبة، وتم تطبق المقاييس المعدة للدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية، وذلك بعد قياس الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

ثانياً: العينة الأساسية

اشتملت عينة الدراسة الأساسية (340) طالباً وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس ولاية المضيبي التي يوجد بها طلبة التعليم ما بعد الأساسي.

جدول (2): توزيع أفراد العينة الأساسية

	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
مجموع الذكور	163	%47.9
مجموع الإناث	177	%52,1
الإجمالي (ذكورا وإناثا)	340	%100

2.4. أدوات الدراسة ووصفها وخصائصها (الصدق والثبات):

أولاً: مقياس الأمن النفسي (الشندودية، 2011)

وصف المقياس في صورته الأصلية

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (56) مفردة من نوع الاختيار من متغير (تنطبق عليَّ دائماً – تنطبق عليَّ كثيراً – تنطبق عليَّ أحياناً – تنطبق عليَّ نادراً – لا تنطبق عليَّ أبداً)، يتكون من ثلاثة أبعاد، فقد كان البعد الأول: الشعور بالأمن مقابل التهديد، ويتكون من (24) مفردة، بينما البعد الثاني هو: الشعور بالانتماء مقابل العزلة ويتكون من (18) مفردة، فيما كان البعد الثالث هو: الشعور بالحب والتقبل ويتكون من (14) مفردة.

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس في الدراسة الحالية

تم حساب الصدق والثبات في دراسته الحالية من خلال تطبيق أدوات المقياس على العينة الاستطلاعية، والذي كان كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

تم حساب الصدق: أولا عن طريق حساب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، إذ قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على (9) محكمين من المختصين في التربية والإرشاد النفسي وعلم النفس، ونتج عن هذا التحكيم تعديل في صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

لدراسة دلالات صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي بين الفقرات)، تم استخراج ارتباط الفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

ويُظهر الجدول رقم (3) معاملات الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس في الدراسة الحالية بعد حذف الفقرات الضعيفة.

جدول (3) معاملات الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس في الدراسة الحالية

م	أبعاد مقياس الأمن النفسي	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الشعور بالأمن مقابل التهديد	18	0,869
2	الشعور بالانتماء مقابل العزلة	14	0.821
3	الشعور بالحب والتقبل	10	0.772
	مقياس الأمن النفسي	42	0,865

يُلحظ من الجدول أن معامل ثبات مقياس الأمن النفسي، ولكل بعد من أبعاده مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، إذ إن معامل ألفا كرونباخ تزيد عن (60%)، وهي مستويات مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة.

ثانيا: مقياس مفهوم الذات (مقياس بيرس – هارس)

تم اختيار مقياس (بيرس – هارس) (Piers-Haris) لمفهوم الذات الذي قاما بتصميمه عام 1964م، والذي عربه (الداود، 1982)، وطُبق على البيئة العمانية في عدة دراسات منها دراسة (الحوسني، 2006) التي أخذ منها الباحث مقياس الدراسة الحالية.

وصف المقياس في صورته الأصلية: يتكون المقياس في صورته الأصلية من (80) مفردة إيجابية وسلبية من نوع الاختيار من متغير (نعم – لا)، إذ يطلب من الطالب تقدير إلى أي مدى تنطبق عليه المفردة التي يقيسها المقياس، والذي يتكون من ستة أبعاد.

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس في الدراسة الحالية

تم حساب الصدق والثبات في دراسته الحالية من خلال تطبيق أدوات المقياس على العينة الاستطلاعية، والذي كان كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

قام الباحث بحساب الصدق بنفس أسلوب مقياس الأمن النفسي، وذلك بطريقتين: **أولا: عن طريق حساب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.**

ثانياً: الاتساق الداخلي:Internal Consistency

لدراسة دلالات صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي بين الفقرات)، تم استخراج ارتباط الفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ونتج عن ذلك حذف مجموعة من الفقرات التي يقل ارتباطها عن (0.20)؛ حتى لا تؤثر على معامل ثبات البُعد الذي تنتمي إليه، ويُظهر الجدول رقم (4) معاملات الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس في الدراسة الحالية بعد حذف الفقرات الضعيفة.

جدول (4): معاملات الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد مقياس مفهوم الذات

م	أبعاد مقياس مفهوم الذات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	السلوك	15	0.874
2	الوضع الفكري والمدرسي	11	0.748
3	المظهر الجسمي والطلعة الخارجية	9	0.816
4	القلق	12	0.719
5	الشهرة والشعبية	8	0.704
6	الرضا والسعادة	7	0.778
	مقياس مفهوم الذات	62	0,855

يُلحظ من الجدول أن معامل ثبات مقياس مفهوم الذات، ولكل بعد من أبعاده مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، إذ إن معامل ألفا كرونباخ تزيد عن (60%)، وهي مستويات مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة.

III- النتائج ومناقشتها :

3.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الأمن النفسي، ويوضح جدول (5) تحديد معيار الحكم على مستوى الأمن النفسي ومستوى مفهوم الذات.

جدول (5) معيار الحكم على مستوى الأمن النفسي ومستوى مفهوم الذات

المدى	المستوى
من 1 إلى 2.33	ضعيف
من 2.34 إلى 3.67	متوسط
من 3.68 إلى 5	عالٍ

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مستوى الأمن النفسي	**3.65**	**0.44**	**متوسط**

يبين جدول (6) أن المتوسط العام لمستوى الأمن النفسي يساوي (3.65) بانحراف معياري عام (0.44)، أي بمستوى متوسط لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انعدام مهددات الأمن النفسي التي يمكن أن تؤثر في مستوى الأمن لدى عينة الدراسة وهم طلبة التعليم ما بعد الأساسي مثل: الشعور بالخطر أو التهديد بالخطر الناجم عن الحروب والكوارث الطبيعية، وكذلك غياب الأمراض الخطيرة أو الأوبئة المنتشرة في بعض الدول، وأيضاً غياب أساليب التنشئة الخاطئة من قبل الوالدين، فوجود الخلاف العنيف بين الوالدين الذي يستخدم فيه أساليب تعسفية مثل: الضرب والشتم والتهديد للطرف الآخر يؤدي بطبيعة الحال إلى غياب الطمأنينة النفسية لدى الأبناء، بالإضافة إلى ما سبق يعدُ استقرار الوضع الاقتصادي في المجتمع العماني -ولله الحمد- عاملاً يؤدي إلى توفر الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

إن مختلف نظريات علم النفس تتفق على ضرورة إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، ومن ضمنها الحاجة إلى الأمن باعتبارها ضرورة لديمومة الحياة وتوافق شخصية الفرد، ومن أشهر هذه النظريات نظرية "ماسلو" (Maslow)، فيشير الشرم (2019) إلى أن النظرية ترى أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدءاً بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش والمسكن، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة، ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، ووصولاً إلى احتياجات اعتبار الذات واحترامها في قمة الهرم، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام الداخلي مع نفسه، وأكد "فرويد" (Freud) وهو صاحب نظرية التحليل النفسي أهمية دور الأم في السنوات الأولى في إحساس الطفل بالأمن النفسي، وتأثير الأمن على سمات شخصيته واتجاهاته مستقبلاً، إذ أكد على أهمية دور الأم في هذه المرحلة، فإذا أحاطت طفلها بجو آمن، وكانت محبة وعطوفة وحنونة كان لذلك أثره البالغ على شخصيته مستقبلاً (أبو ذويب، 2019).

ونتائج الدراسة الحالية اختلفت مع نتائج دراسة الحسن والبيلي (2018) التي حملت عنوان: مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي وسط عينة من طلاب جامعة النيلين المدخنين، والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطلاب المدخنين، كما اختلفت أيضًا مع دراسة وتد (2016)، والتي كانت بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتيابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة، والتي أشارت أيضا إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

3.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الأمن النفسي، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لمتغير النوع الاجتماعي، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأثر متغير النوع الاجتماعي في مستوى الأمن النفسي

الأبعاد	النوع الاجتماعي	العدد ن=340	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشعور بالأمن مقابل التهديد	ذكر	163	3.74	0.43	1.907	0.371
	أنثى	177	3.65	0.47		
الشعور بالانتماء مقابل العزلة	ذكر	163	3.70	0.55	1.485	0.683
	أنثى	177	3.62	0.53		
الشعور بالحب والتقبل	ذكر	163	3.62	0.56	0.75	0.931
	أنثى	177	3.58	0.52		

يُلحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي في جميع أبعاد المقياس.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نظرية "ماسلو" (Maslow) التي ترى أن الأمن النفسي حاجة فطرية أساسية وضرورية لدى الفرد دون النظر إلى نوعه الاجتماعي (ذكراً أو أنثى)، وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن لدى الأفراد فإن ذلك يشعرهم بالتهديد، ولا يمكن أن يحققوا ذواتهم، وأن كل فرد يولد ومعه حاجات فطرية تدفعه إلى أن ينمي ذاته، وتثير سلوكه وتوجهه، وأن هذا السلوك يكتسبه الفرد ويتعلمه من خلال عملية التطبع الاجتماعي، ولا يرجع لعوامل بيولوجية وراثية، وإنما ينشأ نتيجة اكتساب الفرد للخبرات والمهارات عند تفاعله مع البيئة المحيطة والمتمثلة في العوامل الأسرية، والعوامل البيئية، والعوامل الدينية والأخلاقية، بالإضافة لخبرات الطفولة.

كما يمكن تفسير النتيجة أيضاً كون عينة الدراسة وهم أساساً يعيشون في مرحلة المراهقة يتعرضون بعامة على اختلاف نوعهم الاجتماعي لظروف وضغوطات وإحباطات اجتماعية وثقافية مشتركة، في ضوء تشابه الظروف الأسرية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العماني المعاصر، فالأشكال الاجتماعية للمعيشة تعتمد على الأوضاع المادية والثقافية السائدة في المجتمع؛ لذا يعد إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي لدى المراهقين ضرورياً للنمو النفسي السوي وللتمتع بالصحة النفسية.

وكما يمكن إرجاع عدم وجود فروق من حيث النوع الاجتماعي في مستوى الشعور بالأمن النفسي أيضاً إلى تشابه المناخ المدرسي بعامة لدى الطلبة ذكوراً وإناثاً، فالنظام التعليمي في سلطنة عمان موحد من حيث المناهج والأساليب التربوية والتعليمية، إذ يقع هذا النظام تحت إشراف مباشر من وزارة التربية والتعليم حتى في المدارس الخاصة، فهم يتعرضون بعامة إلى خبرات ومهارات تعليمية مشتركة وفي وقت واحد خلال السنة الدراسية وتحت نفس الظروف، ويقعون في مرحلة عمرية واحدة.

ويؤكد ذلك ما ذكرته ابريعم (2012، 282) أن الأمن النفسي يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية، أما الدور الجنسي المنوط به للفرد فتحدده الهرمونات، كما أن خصائص النمو الجسمي والعقلي والنفسي يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، وتختلف استجابات الأفراد لمواقف الإحساس بغياب الأمن النفسي باختلاف خبراتهم السابقة ومستوياتهم التعليمية والتربوية، كما أن إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية يعدُ المدخل الأساسي للأمن النفسي منذ طفولته، لذلك يقول "ماسلو" (Maslow): "الخبرة والتربية تحددان نهائياً الأمن النفسي". ويذكر (الشهري، 2019، 376) أن الباحثين أشاروا إلى أن الذكور والإناث لا يختلفون فيما يتعلق بالأمن النفسي بعامة، ولكن الاختلافات تظهر في مستوى التحليلات الأكثر تفسيراً.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عقل (2009) والتي كانت تحت عنوان: الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، والتي بينت عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكما اتفقت أيضًا مع دراسة الحسن والبيلي (2018)، وفي المقابل اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد والجدوع (2020) والتي أشارت إلى وجود فروقا ظاهرية في المتوسطات لمستوى الأمن النفسي تبعًا لمتغيرات العمر

والجنس.

3.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي، ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة؟

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وجدول (8) يوضح نتائج الإجابة عن السؤال.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات

المتغيرات	حجم العينة	قيمة الارتباط	الاستنتاج
مستوى الأمن النفسي مفهوم الذات	340	0.664**	وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يُلحظ من الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى العينة، وتشير قيم معاملات الارتباط إلى وجود ارتباط إيجابي المتغيرات، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة متغير ما زادت درجة المتغير الآخر.

إن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات في رأي الباحثين يعود إلى أن كلاً من الأمن النفسي ومفهوم الذات يشتركان كونهما يعملان كقوة موجهة ودافعة لسلوك الفرد، فالأمن النفسي يدفع الفرد إلى الشعور بالثقة بالنفس، وتكوّن لديه القدرة على حل مشكلاته بنفسه، وبالتالي يؤثر في سلوكياته وتصرفاته، أما نظرة الفرد الإيجابية تجاه ذاته تدفعه إلى أن يتصرف وفق هذه النظرة، فيواجه الحياة ويقتحم الصعاب، ويتعامل مع المواقف الحياتية الجديدة بشجاعة، وعلى الجانب الآخر من ينظر إلى ذاته بشيء من السلبية والدونية يشعر باليأس والفشل والعجز، ويتصرف وفق هذا المفهوم؛ فيشعر بالقلق، وغياب الأمن النفسي، وقلة الثقة بالنفس.

وبما أن الشعور الأمن النفسي ومفهوم الذات الإيجابي لهما الأثر في دافع سلوك الفرد نحو السواء، فإن دراستهما تعين العاملين في مجال التربية على فهم طبيعة وأسباب النجاح أو الفشل لدى التلاميذ في المدرسة، إذ إن هناك ارتباط وثيق بين المفهومين والتحصيل الدراسي، فقد يؤدي الفشل في بعض المواقف الحياتية، أو بعض المواد الدراسية إلى الإحساس بمشاعر العار أو القلق وتدني مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات، ويعيق هذا الفشل التلاميذ عن الحفاظ على الإحساس بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والعقبات، فيؤدي كل ذلك إلى انخفاض المستوى التحصيلي للطالب.

ويشير حسين (1987) إلى ذلك بأن "ماسلو" (Maslow) في نظريته عن الدافعية ويؤكد على أن الحاجة إلى الأمن والانتماء والمحبة حاجات أساسية يكون إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد، وفي المقابل يشكل عدم إشباعها مصدراً لقلقه وعدم استقراره، فماسلو قسم الحاجات كما هو معروف في شكل هرمي إلى خمس مجموعات، جاعلاً الحاجات الفسيولوجية المتمثلة في الحاجة إلى المأكل والمشرب والنوم في قاعدة الهرم، ويعلو هذا المستوى مستوى الحاجة إلى الأمن والطمأنينة، وتمثل هذه الحاجة عند "ماسلو" الحاجة الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً، وتأتي في المستوى الثالث الحاجة إلى الإنجاز والحب، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وفي أعلى الهرم الحاجة إلى تحقيق الذات.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية من حيث إن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات مع دراسة حسين (1987)، إذ خلصت الدراسة أن مجموعة مفهوم الذات الموجب أكثر شعوراً بالأمن النفسي وأقل قلقاً من المجموعة المتوسطة، كما اتفقت أيضاً مع دراسة عقل (2009) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً.

IV -الخاتمة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في ولاية المضيبي في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف البحث استُخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس مفهوم الذات، ومقياس الأمن النفسي؛ على عينة عشوائية من 340 طالبًا وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس ولاية المضيبي للعام الدراسي 2019/2018م، واستُخدم لتحليل البيانات: الإحصاء الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى عينة المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى الأمن النفسي، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

1. توجيه الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس لتشخيص مشكلات الطلبة المراهقين في المدارس وعلاجها لرفع مستوى الأمن النفسي؛ نظراً لأثره الفعال في رفع التوافق الإيجابي بخاصة، والصحة النفسية والتحصيل الدراسي بعامة.
2. إشراك الطلبة بالأنشطة اللامنهجية والرياضية والاجتماعية سواء في المدرسة أم المجتمع؛ لما لها من دور في تنمية مستوى مفهوم الذات لدى الأبناء، وكسر حاجز الخوف لديهم مواقف الحياة المختلفة.
3. ضرورة الاهتمام ببعض جوانب الترفيه خصوصاً في المدرسة، عن طريق زيادة حصص الرياضة والأنشطة، وزيادة الألعاب التي يمكن تنفيذها في حصص الرياضية؛ لما لها من دور في رفع مستوى الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى الطلبة لاسيما الطلبة المراهقين، وحتى تكون البيئة المدرسية بيئة جاذبة تساعد في التنشئة الاجتماعية السليمة.
4. العمل على تطوير برامج مدرسية إثراءيه لتنمية مستوى مفهوم الذات ومستوى الأمن النفسي لدى طلبة المدارس.
5. إجراء دراسة لبحث تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين على تنمية مستوى مفهوم الذات والأمن النفسي.

المراجـع

1- أحمد، ضحى خالد، والجدوع، عصام عبد الله (2020). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

2- الأمين، رحاب محمد. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المتزوجات المنجبات وغير المنجبات في منطقة المدينة المنورة .مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، المجلد (8)، 525- 535.

3- الحسن، أحلام عبد المحمود، والبيلي، الرشيد إسماعيل (2018). مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي وسط عينة من طلاب جامعة النيلين المدخنين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

4- الظفيري، سلوى عبد الهادي مجيد. (2021). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليا بالصف الثاني عشر بدولة الكويت. مجلة التربية، العدد (191)، المجلد (2)، 65-106.

5- محمد، أسماء إبراهيم، يوسف، ماجي، وعرفان، أسماء عبد المنعم. (2021). تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث، العدد (8)، المجلد (1)، 222-244.

6- ابريعم، سامية. (2012م). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

7- أبو ذويب، أحمد مسلم. (2019م). الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد (1).

8- حسين، محمود عطا الله محمود. (1987م). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد (3)، الكويت.

9- الحوسني، بدرية سالم ناصر. (2006م). أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

10-زهران، حامد عبد السلام. (2005م). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط4. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

11-الشحري، أمينة مستهيل سعيد. (2013م). الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

12-الشرم، عاطف بن علي بن عطية. (2019م). القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين في الأحياء المتضررة من الأمطار والسيول بمحافظة جدة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد (22).

13-الشمري، أحمد بن زيدان بن عسكر. (2008). العنف الموجه نحو الزوجات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي ومفهوم الذات لدى النساء المعنفات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

14-الشندودية، فايزة علي عبد الله. (2011م). بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

15-الشهري، زهراء جابر حسن. (2019م). الأمن العاطفي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأيتام فاقدي الأب بمكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (106).

16-الطهراوي، جميل. (2007م). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته اتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 15، العدد (2)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

17-عقل، وفاء على سليمان. (2009م). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

18-قاسم، أزهار يحي وسلطان، أحمد عامر. (2008م). الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 8، العدد (1)، جامعة الموصل، العراق.

19-القاضي، وفاء محمد احميدان. (2009م). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

20-النسور، إلهام عبد الحليم. (2004م). علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمّان الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمّان العربية، الأردن.

21-وتد، روان ياسين. (2016م). الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتيابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربية والنفسية، جامعة عمّان العربية، الاردن.

22-Bacro, F. (2012). Perceived attachment security to father, academic self-concept and school performance in language mastery. Journal of Child and Family Studies, 21(6), 992-1002

23-Robert, John E (1996): Adult Attachment Security and Symptoms of Depression, Vol 70, No 2.